الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستلة

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواّ
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواّ ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواّ ومحاسباً ماليا

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المقاصد العقدية عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠هـ) في تفسيره اولى ما قيل في آيات التنزيل	زينب جمال علي أ د قتيبة ضياء	١-١٦
٢.	الاحتلال البرتغالي لملقا وبروز مملكة اتشيه	رؤى اسامة ياسين ا د. اراس حسين الفت	١٧-٣٧
٣.	المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجًا (دراسة موضوعية)	هبه جاسم محمد أ. د . لمى سعدون جاسم	٣٨-٥٣
٤.	سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي	دينا علي حسين أ.د. احلام شهيد علي أ. د. احمد نعمه رسن	٥٤-٧١
٥.	التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي	حنان رسول نوفل أ. د. سهاد جاسم عباس	٧٢-٩٦
٦.	الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران	شهد عوده مسعد أ. د. عروبة الدباغ	٩٧-١١٢
٧.	الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي	مريم شعبان عبدالله أ. د. لمى سعدون جاسم	١١٣-١٣٠
٨.	تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام	فاطمة علي عبد الحسين أ. د. لمى سعدون جاسم	١٣١-١٤٥
٩.	علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسيري ابن كمال باشا (ت:٩٤٠هـ)و التحرير والتنوير لأبن عاشور (ت:١٣٩٣هـ).	تبارك محمد نعمه أ. د. معتصم محمود إسماعيل	١٤٦-١٥٤
١٠.	جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي	بلسم عامر سلمان خلف أ.د .صالح أحمد رشيد	١٥٥-١٧٣
١١.	فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي	عذراء احمد كريم أ.د حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	١٧٤-١٩٩

١٢.	النُظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البُستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م)	حوراء أحمد بدر ناصر أ.د ساجده محمد زكي محمود	٢٠٠-٢٢١
١٣.	سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥_١٩٨٩)	ضحى رائد كامل أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٢٢-٢٤١
١٤.	ملامح الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخعبد القادر الجيلاني (رحمه الله)	ورود عماد عطية أ.د. قتيبة عباس حمد	٢٤٢-٢٧١
١٥.	تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية	فرقان جاسم محمد أ.د كريم حيدر خضير	٢٧٢-٢٨٥
١٦.	الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية	عمر عبدالله شهاب حمد أ.د نوري سعدون عبدالله	٢٨٦-٣٠٥
١٧.	واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة	هبة حسين علي ا.د. احمد نعمه رسن ا.د.محمد فاضل حمودي	٣٠٦-٣٣٧
١٨.	احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ – ١٩٣٩	ذكرى ابراهيم حمد عبود د. اراس حسين الفت	٣٣٨-٣٥٦
١٩.	المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين	زهراء عباس كسار أ.د افتخار عناد اسماعيل	٣٥٧-٣٧١
٢٠.	بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض	اثمار هادي اسماعيل ا.د. ايمان عبد الكريم ذيب ا.د. هند مهدي صالح	٣٧٢-٤٠١
٢١.	المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات	الزهراء ياسين محمد امين أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب أ.م.د.وسن عبد الحسين الشربجي	٤٠٢-٤٣٥
٢٢.	بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض	انعام محمد علي محمود أ.د. إيمان عبدالكريم ذيب	٤٣٦-٤٥٨
٢٣.	النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥	م.م. مها علاء محسن أ.د. جبار درويش الشمري	٤٥٩-٤٧٦

٢٤.	"أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"	مروة صفاء محمد أ.د. عمر مجيد العاني	٤٧٧-٥٠٢
٢٥.	التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	خوله ناصر خضير كطل أ.د. قاسم محمد نده	٥٠٣-٥٢٨
٢٦.	العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة	اسراء ضياء خضر أ.د قتيبة عباس حمد	٥٢٩-٥٤٠
٢٧.	الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي	اسراء ضياء خضر أ.دقتيبة عباس حمد	٥٤١-٥٧١
٢٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات **Gist**)) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي	امنة حمزة عباس المعموري أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي أ.د. رائد يوسف جهاد	٥٧٢-٦٠٠
٢٩.	الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع	إخلاص هاشم جبار نجم أ.د. محمد حسين توفيق	٦٠١-٦١٨
٣٠.	الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)	زينب فاروق محمد أ.د. محمد خليل خير الله أ.د. أشجان حميد باصي	٦١٩-٦٣٨
٣١.	الاقتباسات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي" إنموذجًا	إيمان مجيد فليح أ.د. محمد فاضل حمودي	٦٣٩-٦٦٢
٣٢.	المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور	رقيه جاسم خضير حويس أ.د. محمد مكي عبد الرزاق	٦٦٣-٦٨٤
٣٣.	الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت٥٨٢هـ)	صابرين شهاب احمد أ.د. مصطفى مؤيد حميد	٦٨٥-٧٠٢

٣٤.	التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي(ت٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً	نسرين قاسم عبد حمد أ.د. هبة أحمد طه	٧٠٣-٧٢٤
٣٥.	أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)	هدى عبد الستار إسماعيل أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٧٢٥-٧٥١
٣٦.	مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)	يسرى جبار عبد الخزعلي أ. د طارق زيدان خلف العزاوي	٧٥٢-٧٨٠
٣٧.	الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ)	اسراء بدر حسين أ.د بان كاظم مكي	٧٨١-٧٩٦

العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة

Behavioral violence among students at school

الكلمات المفتاحية :الأهداف السلوكية ،السلوك اللفظي، العلاقات الاجتماعية

Keywords: behavioral objectives, verbal behavior, social relationships

اسراء ضياء خضر

Israa Diaa Khader

أ.د قتيبة عباس حمد

Dr. Qutaiba Abbas Hamad

قسم علوم القران والتربية الإسلامية

PhD in Quranic Studies and Islamic Education

esraaaso.84@gmail.com

الملخص

أن الإشكاليات السلوكية والتراجع العلمي يمثلان ظاهرتين مترابطتين تؤثران تأثيرًا مباشرًا في فاعلية العملية التربوية ومخرجاتها، وأن معالجة أحدهما لا تنفصل عن الآخر. وقد بيّنت الدراسة أن المنهج القرآني قدّم رؤية تربوية شاملة في تشخيص هذه الإشكاليات، انطلقت من فهمٍ عميق لطبيعة النفس الإنسانية، وربطت بين السلوك والعلم والعمل، وجعلت تقويم السلوك أساسًا للنهوض العلمي وبناء الإنسان الصالح والمنتج.

أن القرآن الكريم لم يكتفِ بعرض مظاهر الخلل السلوكي أو العلمي، بل وضع أسسًا واضحة لمعالجتهما، تمثّلت في بناء الإيمان، وتصحيح القيم، وتنمية الدافعية الداخلية، وتعزيز الرقابة الذاتية، واعتماد أساليب تربوية متنوعة، كالموعظة الحسنة، والتدرّج في الإصلاح، والقدوة الصالحة، وربط العلم بالعمل الصالح، مما يجعل المنهج القرآني صالحًا للتطبيق في مختلف البيئات التربوية والأزمنة.

abstract

It was concluded that behavioral problems and academic decline are two interconnected phenomena that directly affect the effectiveness of the educational process and its outcomes, and that addressing one cannot be separated from addressing the other. The study showed that the Qur'anic approach provides a comprehensive educational vision in diagnosing these problems, stemming from a deep understanding of the nature of the human soul, linking behavior, knowledge, and action, and making the evaluation of behavior the foundation for scientific advancement and the development of a righteous and productive human being

The study's results indicated that the Qur'an did not stop at presenting the manifestations of behavioral or academic deficiencies, but rather established clear foundations for addressing them, represented in building faith, correcting values, developing internal motivation, enhancing self-regulation, and employing diverse educational methods such as good admonition, gradual reform, being a righteous example, and linking knowledge with righteous action, making the Qur'anic approach suitable for application in various educational environments and times.

المقدمة

العنف سلوك انحرافي مكتسب وظاهرة اجتماعية مثيرة للقلق حيث لا يعتمد على عامل واحد بل هو وليد مجموعة من العوامل والاسباب لأنه يعبر عن حد ذاته عن الخلل والضعف والتناقض في تركيبة الشخصية الانسانية التي تتصنع هذا السلوك موهمة نفسها بانها سوف تلبي متطلباتها او ما يحقق لها الاهداف لكن في الحقيقة الامر عكس ذلك فاستخدام القوة والعنف في العلاقات الاجتماعية تحت اي مبرر يعد خروج عن العادة والمألوف وانتهاك للمعايير والقيم

الاجتماعية، أذ يعد سلوك يولد رد فعل يهدف الى ايقاع الاذى او الالم بالآخرين او تخريب ممتلكاتهم.

الكلمات المفتاحية :الأهداف السلوكية ،السلوك اللفظي، العلاقات الاجتماعية

المطلب الأول

العنف في اللغة

ضد الرفق [١] ، والعنف الغلطة والصلابة، [٢] ويعرف بانه الخرق في الامر وقلة الرفق، [٣] ويقال اعنفته اي لمته ووبخته، [٤] والعنيف: الشديد واعتنف الامر: اخذه بشدة والتعنيف التقريع واللوم والتوبيخ [٥].

فالعنف في اللغة هو خلاف الرفق وهو الشدة، والعنف كلمة جذرها الثلاثي عنف، فيقال عنف به وعليه، عنفا وعنافة أي أخذه بشدة وقسوة ولامه وعيره فهو عنيف[٦]، وهو أيضا استخدام القوة غير المشروعة أو غير المطابق للقانون، والعنف هو ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى جسمانيا أو التدخل في حرية الأخر غير المشروع أو غير القانوني [٧].

فكلمة العنف تعني السمات الوحشية بالإضافة إلى القوة والفعل، ويعني العمل بخشونة و عنف أو التدنيس والانتهاك و المخالفة والبأس والقوة وكل هذه تعني العنف. وهي كل سلوك يتضمن معاني الشدة و القسوة والتوبيخ واللوم والتقريع وعلى الأساس فان العنف قد يكون فعلا أو قولا، في حين أن الموسوعة العلمية تعرف العنف انه كل فعل يمارس من طرف جماعة أومن طرف ضد فرد آخر أو ضد أفراد آخرين عن طريق التعنيف فعلا أو قولا، وهو فعل عنيف يجسد القوة المادية و المعنوية [٨].

العنف في الاصطلاح

وهو ضد الرفق ويعرف الرفق بانه التوسط والتلطف في الامر [٩] وكذلك حسن الانقياد لما يوصل الى المعروف[١٠] ، والعنف هو معالجة الامور بشدة والغلظة[١١] ، فيكون المعنى الاصطلاحي العنف الشدة والغلو والغلظة في التعامل مع الاخرين[١٢].

فالعنف هو استخدام القوة بصورة فعلية مثل التهديد والحاق الاذى والضرر بالأشخاص والممتلكات عن طريق الاستخدام الغير مشروع بغية تحقيق الغايات الشخصية[١٣] .

ويعتبر العنف سلوك الفرد اللفظي والبدني الذي يتصف بالتطرف والعدوانية الصريحة والمباشرة لذلك بعد ميول انفعالي عدواني مباشر وخارجي موجه توجيه مادي او لفظي يوصل بصاحبه الى ان يفكر ويدرك بطريقة غير طبيعية او عادية[١٤] .

ويعتبر العنف استعمال القوة من خلال نفي القانون وحق الفرد[١٥] ، حيث يشعر المرء نفسه عاجزا عن إيصال صوته إلى الغير بوسائل الحوار العادية و ترسخ لديه القناعة بالفشل في إقناعهم

بالاعتراف بكيانه وقيمته، لذلك يعتبر وسيلة لتحقيق غاية ما بعد عدة محاولات، صائبة لتحقيق الغاية المنشودة إذ قابلها احباط و عجز و أيهام الفرد بعدم إمكانية الوصول إليها و لا يبقى أمامه سوى اللجوء إلى القوة لتلبية حاجاته، فهي السلاح الأخير لإعادة شيء من الاعتبار المفقود(١٦)، لذلك يكون العنف مصاحب القوة التي تضبط وتنظم بأشكال مختلفة لاحترام القوانين وتقاليد شرعية، ويعتبره غريزيا وعاطفيا(١٧) .

وبذلك يكون تعريف العنف السلوكي بأنه سلوك مخالط بين القسوة والاكراه ويعتبر سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع و الطاقات استثمارا صريحا بدائيا كالضرب والتقتيل للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة والإكراه و الخصم القهر، حيث يعتبر ردة فعل لإلحاق الأذى بالنفس أو بالآخرين سواء كانوا من الأقارب أو من غير الأقارب، ويعتبر ايضا وسيلة الفرد للهروب من الشعور بالفشل أو العجز بالتعبير وتحقيق القدرة و تأكيد الذات عندما يفقد الفرد الشعور بالأمان و يحس بالإحباط و تدهور القيم الاجتماعية نتيجة لغياب قيم العدالة وفقدان الاعتبار للذات غياب السلطة الضابطة للسلوك، ويعتبر العنف السلوكي من مظاهر الصراع، وهو يتدرج من صراع بسيط إلى صراع عنيف و قد يتطور العنف فيبدأ بإيذاء النفس و ينتهي بإيذاء الغير لدرجة الوصول الى القتل أو الشروع فيه(١٨) .

ويعرف أيضا بأنه السلوك المشوب بالقسوة و العدوان و القهر و الإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن تستثار فيه الدوافع و الطاقات العدوانية، و يمكن أن يكون العنف فرديا يصدر عن فرد واحدكما يمكن أن جماعيا ويصدر جماعة أو هيئة أو مؤسسة(١٩) .

ومن خلال ما سبق من تعريف العنف نجد أنه انحصر بالتهديد والقوة والتخريب اما الشريعة الاسلامية عرفت العنف بصورة اعم حيث فهم علماء الشريعة معنى العنف بصورة اشمل ولم يحصروها بناء على ما تقدم وانما شمل ما وراء ذلك من سوء الادب والتلفظ على الاخرين وعدم التسامح والنكران لهم ولو كان في امور لا علاقة لها بالقوة المادية مما يدل على ان الشريعة الاسلامية حاربت القسوة والغلظة سواء أكانت مصحوبة بأذى مادي أم غير مادي من ضعيف كانت او قوي(٢٠).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (٢١)، اي برحمه من الله تعالى يامحمد ورأفة بمن معك لنت لهم فتسهلت لهم خلائقك وحسنت لهم اخلاقك حتى تحملت الاذى وعفوت عنهم واغضيت عن كثير، فذكر الله تعالى صبره عليهم ولينه لهم لضعفهم وقلة صبرهم، فلو واجههم بمثل ماكانوا عليه لتركوه وانصرفوا عنه وما اطاعوه فتجاوز عنهم يامحمد واستغفر لهم زادع ربك لهم بالمغفرة (٢٢) .

وقد اوصى رسولنا الكريم بالرفق وترك العنف عن ام المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) ان النبي محمد (ﷺ) قال: يا عائشة أن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق مالايعطي على العنف وما لا يعطي على ماسواه)[٢٣].

المطلب الثاني

اسباب العنف السلوكي

عند البحث والدراسة نجد ان للعنف اسباباً عديدة منها ما يتعلق بالمعنف وهو القائم بالعنف ومنها ما يتعلق بالمعنف وهو الضحية الذي وقع عليه العنف ومن هذه الاسباب:

أ- **ضعف الوازع الديني:** يعتبر من الامور الباطنة التي تذكر المسلم بالله، وانه موجود في داخل كل مسلم منبعث من العلم بالله والخوف منه وسمي هذا الوازع في الحديث الصحيح بواعظ الله في قلب المسلم قال رسول الله (ﷺ): (ضرب الله لنا مثلا صراط مسقيم وعلى جنبي الصراط سوران فيها ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول: ايها الناس ادخلوا الصراط ولا تعرضوا وداع يدعو من جوف الصراط فاذا اراد احد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لاتفتحه فانك تفتحه تلجه والصراط الاسلام والسوران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على راس الصراط كتاب الله والداعي فوق الصراط واعظ الله في قلب المسلم) [٢٤] ، [٢٥]>

ب- **التربية الغير صحيحة:** وتتعلق بالبيئة والمجتمع الذي ينشأ به الفرد والتي تخيل وتصور له العنف وكأنه امر طبيعي يحدث في كل منزل وعند كل اسرة او قد يكون الاب او الزوج تربى ونَشَأ على العنف منذ صغره مما يجعله عرضة لممارسة هذا العنف على اسرته في المستقبل والدراسات الحديثة اثبتت ان الطفل الذي يتعرض للعنف من اسرته يكون اكثر ميولا نحو استخدام العنف من غيره من الاطفال الذين ينشاون في بيئةِ اسريةِ طبيعية[٢٦].

ج- **العوامل النفسية:** هو شعور الشخص المعنف النفسي في حياته اليومية بالغضب والضغط حيث يقوم بتفريغ انفعالاته النفسية بسلوك خاطئ اضافة الى ذلك الشعور بالغيرة الي هي مزيج من حب التملك والغضب وهذه الاسباب تفقد المعنف عقله وتخرجه عن طوعه وبذلك تتولد العدوانية ومن نماذج هذه الامراض النفسية حالة من التخلف النفسي والروحي وقد تبدأ هذه الحالة من الطفولة من السنين الاولى من العمر وتستمر حتى بقية حياتهم[٢٧] .

د- **العوامل المادية:** ان الاسرة المحدودة الدخل تتضاعف لديها اجواء العنف الاسري اكثر من الاسر ذات الدخل العالي.

على سبيل المثال مطالبة الزوجة والاولاد بلمزيد من النفقة مما يرهق الزوج والاب بذلك وبذلك يؤدي الى التوتر شحن جو الاسرة او اخذ المال من تحت يده كراتب الزوجة او الاخت او

اخذ مكافاة الاولاد فهذا يعتبره البعض الاستغلال المادي وقد يؤدي الى الكثير من قضايا العنف الاسري[٢٨] .

وكذلك الارث والوصية فلاختلاف عليها يولد العداوة والتنافر العائلي وعدم العدل بين الابناء في العطايا والمساعدات وبين الاخوة ايضا.

هـ- **الانحرافات الاخلاقية:** هناك الكثير من الامور التي تمهد وتشجع على الانحراف الاخلاقي في داخل جو الاسرة مثل شرب الخمر والمسكرات وتعاطي المخدرات وغيرها مما يؤجج الخلافات بين العائلة وبذلك يولد العنف الاسري حيث يعد الادمان على المخدرات والكحول من اكبر اسباب التفكك الاسري ولاشك ان هذه المحرمات لا تصدر الا من شخص منحرف دينيا واخلاقيا[٢٩].

واذا ما اردنا تناول موضوع العنف المدرسي، كونه يتعلق بموضوع بحثنا فأنه يعود الى اسباب منها:

اولا: ضعف النسق التربوي، التغيب والإخفاق المدرسي، خلل في الاندماج الاجتماعي، الأزمة الاقتصادية والتحول المختل نحو اقتصاد السوق، تزايد الفقر خاصة لدى الفئات الضعيفة الدخل[٣٠].

ومن خلال العقود الاخيرة شهد العراق تراجع واضح في قطاع التعليم لا اسباب متعددة اهمها وابرزها الحروب، وقلة التمويل، والفساد الاداري، وهناك بعض الامور التي تعد سبب رئيسي في هذا التراجع مثل قلة الكوادر التعليمية الاختصاص، نقص الابنية والمدارس حيث بلغ عدد المدارس في العراق ٢٨,١٦٩وهذا العدد يشمل المدارس الابتدائية والثانوية وحتى رياض الاطفال حيث يعتبر عدد غير كافي لسد احتياجات السكان[٣١].

ولا يغيب عنا تأثير النزعات على التعليم والدمار الذي لحق بالمدارس في بعض المناطق حيث ادى الى توقف التعليم بشكل كامل حيث تم تخريب ١٧٤ مدرسة وغياب عدد من الكادر التدريسي الى اكثر من نصف العدد الكلي مما تسبب في ارتفاع معدلات الامية حيث بلغ عدد الاطفال الخارجين عن المدارس ٣,٢ مليون طفل من مختلف الأعمار[٣٢].

هذه الأرقام تدل على خطورة المشكلة و تزايدها بوتيرة ملفتة للنظر وبشكل أصبح يهدد استقرار التعليم و سلامة العاملين فيه خاصة كل هذه الاسباب تضاف الى العنف السلوكي خاصة إذا كان العنف صادرا من التلميذ نحو زملائه وأقرانه و نحو معلميه ونحو الإداريين العاملين في المدرسة وتخريب ممتلكات مدرسته[٣٣].

فهذه الحال تعبر عن وضعية غير طبيعية في الجو المدرسي يتطلب المعالجة والتدخل السريع والفعال و بشكل موضوعي دون اتهام طرف معين بل تشارك فيه جميع الأطراف و

المؤسسات الأخرى، هنا كان لزاما التدخل العاجل من خلال تسخير خدمات الإرشاد النفسي لما يحققه من خدمات تحسيسية ووقائية وعلاجية في بعض الأحيان و ذلك من خلال تطبيق برنامج إرشادي نفسي متكامل يعتمد على التقنيات الإرشادية المعروفة في الإرشاد النفسي، فالإرشاد النفسي هو عملية منظمة ومخططة مبنية على أسس علمية يهدف إلى مساعدة الأفراد على تجاوز مشكلاتهم و فهمها والعمل على تغييرها أو التكيف معها كما يساعدهم أيضا على تكوين صورة ايجابية عن ذواتهم و يساهم في تقوية نقاط القوة و الكشف عن نقاط الضعف ومعالجتها .الإرشاد النفسي عملية فنية مهمة لكل عضو في المدرسة إذا ما أراد الانتفاع منها وكذلك يساهم الجميع في تقديمها، فمشكلة العنف المدرسي مشكلة معقدة ومتعددة الأسباب و لهذا ينبغي تدخل الجميع و تكاثف الجهود للتخفيف من تأثيرها السلبي على المدرسة و المجتمع ككل[٣٤].

ولقد امرت الشريعة الاسلامية على ترك العنف والرفق بصورة عامة وبالفرد بصورة خاصة حيث كثرت الادلة على تحريم العنف واتخاذ الرفق منهج للامة تسير عليه في اموره كلها قال رسول الله (ﷺ): أن الله اذا اراد بأهل بيت خيراً ادخل عليهم الرفق[٣٥].

حيث يدل هذا الحديث على ترك العنف واتباع الرفق هو الطريق الامثل للحياة السليمة والصحيحة وبترك العنف تحقق الغايات وتحسن العاقبة اضافة الى الاجر من الله تعالى قال رسول (صلى الله عليه وسلم): من يحرم الرفق يحرم الخير[٣٦].

وقال ايضا (صلى الله عليه وسلم): ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه[٣٧] ، فبالعنف تفسد الامور ويسوء به الذكر و يكثر الزور.

ولقد حرم الله (جل جلاله) العنف والاعتداء في كثير من الآيات والمواضع في القران الكريم قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَا تَعْتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ ﴾[٣٨] والعنف فيه اعتداء لذلك نهى الله تعالى عنه.

وفي حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) عن المفلس ايضا دليل على تحريم العنف والاعتداء قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولإمتاع، فقال (صلى الله عليه وسلم) ان المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة، وصيام، وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فأن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طُرح في النار[٣٩] .

ومن خلال جميع ما تقدم من الادلة يتبين لنا حرمت العنف والاعتداء على الغير لان فيه ظلم والظلم محرم ومنهي عنه في الاسلام .

المطلب الثالث

اثار العنف

يعد العنف من الامور الخطيرة التي تزعزع وتهدد استقرار المجتمع وتماسكه حيث انه يؤثر بشكل كبير ومباشر على الاسرة باعتبارها نواة المجتمع الاساسية، وبدوره ينعكس تأثيره على الافراد نفسياً واجتماعياً وجسدياً، ويزع مشاعر الخوف والحقد والكره بين افرادها، مما يسبب بضعف تربيتهم السليمة ويؤدي الى تفكك الروابط الاجتماعية، واستمراره يولد جيل يعاني من الاضطرابات النفسية التي تدفعه الى القيام بسلوكيات عدوانية تجاه الاخرين، وبالتالي فأن اثاره تصل سلباً الى المؤسسات التربوية والمجتمع والاسرة ايضاً[٤٠] .

- **اثاره على الاسرة والمجتمع والفرد:**

لاتقف اثار العنف على الظالم او المظلوم بل تتعدى ذلك فتؤثر بشكل مباشر على الاسرة بأكملها، لان الفرد هو احد اساسيات بنيان الاسرة فضعفه يهدم ويهدد كيانها او يكاد أن يهدم اركانها.

وأن العنف اذا ساد جو الاسرة فأنه يؤدي الى فجوة بين الزوجين وهذه الفجوة تولد الكره وتسبب الطلاق او استمرار حياة بائسة وتعيسة لان الطرف المظلوم يمل من الحياة ولا يقوم بواجباته الاسرية فلا الزوجة تقوم بواجباتها ولا الزوج يقوم بنفقاته وينعكس هذا سلباً على الاطفال بسبب تدني الوضع الاقتصادي وكثرت اللامبالاة والمشاكل واهمال متابعة الاطفال في اداء واجباتهم المدرسية حيث يقل التعاطف مما يؤدي الى لجوء الاطفال للبحث عن اسرة بديلة لهذه الاسرة المتفككة او النزول والخروج الى الشارع ومرافقة اصدقاء السوء والوصول الى حد أن يجنحون الجرائم اضافة الى اهمالهم الى فرائضهم الدينية [٤١] .

ولقد تناولت بعض الدراسات ان الاطفال الذين يتعرضون للعنف والضرب والقسوة في المعاملة لا يزهرون عاطفياً في المستقبل واذا ما اصبحوا اباء وامهات فأنهم لا يعرفون كيف يلبون احتياجات أطفالهم العاطفية فينتهي بهم الامر اما يهاجمون اطفالهم او يهملوهم [٤٢].

وقد يؤدي العنف الى الانحراف من كلا الجنسين وذلك نتيجة لشعورهم بعدم الامان وعدم قدرتهم على مواجهة المشكلات حيث أن العنف يسبب خلل في القيم الدينية والاجتماعية يولد في النهاية جيل من الابناء مشككاً في قيم ابائه والمجتمع[٤٣] .

ومن اثار العنف اعاقة التنمية والتطوير وذلك لانشغال المجتمع بأصلاح الاسر وتأمينهم منه وبهذا هدر للوقت والاموال لانها لوبذلت في صالح المجتمع وتتطويره لادت الى ازدهاره افضل من انشغاله في رعاية الاسر المفككة لان هذا يثقل كاهل المجتمع سواء في الامور المعنوية او التربية والتعليم[٤٤] .

الخاتمة

خلصت إلى أن الإشكاليات السلوكية والتراجع العلمي يمثلان ظاهرتين مترابطتين تؤثران تأثيرًا مباشرًا في فاعلية العملية التربوية ومخرجاتها، وأن معالجة أحدهما لا تنفصل عن الآخر. وقد بيّنت الدراسة أن المنهج القرآني قدّم رؤية تربوية شاملة في تشخيص هذه الإشكاليات، انطلقت من فهمٍ عميق لطبيعة النفس الإنسانية، وربطت بين السلوك والعلم والعمل، وجعلت تقويم السلوك أساسًا للنهوض العلمي وبناء الإنسان الصالح والمنتج.

وأظهرت نتائج الدراسة أن القرآن الكريم لم يكتفِ بعرض مظاهر الخلل السلوكي أو العلمي، بل وضع أسسًا واضحة لمعالجتهما، تمثّلت في بناء الإيمان، وتصحيح القيم، وتنمية الدافعية الداخلية، وتعزيز الرقابة الذاتية، واعتماد أساليب تربوية متنوعة، كالموعظة الحسنة، والتدرّج في الإصلاح، والقدوة الصالحة، وربط العلم بالعمل الصالح، مما يجعل المنهج القرآني صالحًا للتطبيق في مختلف البيئات التربوية والأزمنة.

كما أكدت الدراسة أن العودة إلى التربية القرآنية تمثّل ضرورة ملحّة في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه المؤسسات التعليمية، لما تحمله من قدرة على تحقيق التوازن بين الجوانب المعرفية والسلوكية والأخلاقية، والإسهام في معالجة أسباب التراجع العلمي معالجةً جذرية ومستدامة. وانطلاقًا من ذلك، توصي الدراسة بضرورة الإفادة من المضامين التربوية القرآنية في بناء البرامج التعليمية، وتأهيل المعلّمين، وتطوير أساليب الإرشاد التربوي، بما يعزّز الإصلاح السلوكي والنهوض العلمي في آنٍ واحد وفي الختام، تأمل هذه الدراسة أن تكون خطوةً علمية تسهم في خدمة التربية الإسلامية، وتفتح آفاقًا لدراسات مستقبلية تعمّق البحث في توظيف القرآن الكريم في معالجة القضايا التربوية المعاصرة.

قائمة المصادر

١. لسان العرب، ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري(ت٧١١هـ)، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٢. معجم مقاييس اللغة، الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٣. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٤. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٥. عبد القادر القرالة، ظهرة العنف في المدارس والجامعة، دار عالم الثقافة للنشر، عمان، ٢٠١١،

٦. عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية و ترويضها، دار الفكر للنشر، القاهرة ،٢٠١١،
٧. الامام عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، ت: ١٠٣١هـ دار الكتب العلمية، ط١.
٨. عبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، دار الفكر، ط١.
٩. معجم لغة الفقهاء، د. محمد رواس قلعجي.
١٠. العنف ضد المرأة بين التحريم واليات المواجهة، د. عبلة عبدالعزيز عامر.
١١. محاولة ضبط المفهوم، دار المسيرة، مصر، القاهرة، ط١، ص١٥.
١٢. طاهر بوغازي، أسباب العنف في الوسط المدرسي، دار الفكر، بيروت، ط١.
١٣. جابر عبد الحميد، و كفافي علاء الدين، معجم علم النفس و الطب النفسي، دار النهضة للنشر، القاهرة، ١٩٨٨.
١٤. بشير معامرية، السلوك العدواني لدى الشباب، ط١، دار الغرب- وهران، الجزائر، ٢٠٠١.
١٥. فقه اللغة واسرار العربية، ابي منصور الثعالبي.
١٦. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ت: ٣١٠هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
١٧. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ككتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق.
١٨. بدائع الفوائد، بدائع الفوائد ابن قيم الجوزية، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) الناشر: دار الكتاب العربي.
١٩. المشكلات الاجتماعية، الدكتور عبد اللطيف العاني، ط١.
٢٠. اصول التربية ومبادئها، محمد سلمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط١.
٢١. مشكلات الطفولة في المجتمع المدرسي، خليل شكري، ط١.
٢٢. العنف الاسري وعلاقته بانحراف الاحداث، عبد الله بن احمد العلاف، ط١.
٢٣. الاسرة العربية والعنف، مصطفى منير التير، ط١
٢٤. العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الاطفال، محمد عواض عويض، ط١.
٢٥. الخزاعلة، محمد سلمان. أصول التربية ومبادئها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢.
٢٦. العنف الاسري خلال مراحل الحياة، محمد العلاف، ط١.

٢٧. العبادية عبدالقادر، فعالية برنامج إرشادي نفسي في التخفيف من العنف المدرسي دراسة شبه تجريبية بثانوية احمد بن بله بوادي ارهيو– ولاية غليزان، قسم علوم التربية، ٢٠١٨.
٢٨. اخرجه البخاري، باب الرفق في الامر كله، ٥٦٧٨.
٢٩. اخرجه مسلم، باب فضل الرفق، ٦٧٦٧.
٣٠. عباس محجوب، اصول الفكر التربوي.
٣١. العنف الاسري خلال مراحل الحياة، العلاف.
٣٢. عبد الرحمن حسن حبنكة، غزو في الصميم، دمشق، دار القلم، ط٢.
٣٣. العنف والجريمة، جليل وديع شكور.
٣٤. اشكاليات العنف _العنف المشرع والعنف المدان، رجاء كطي وسامي عجم.

الهوامش :

(١) لسان العرب لابن منظور ٩/ ٢٥٧–٢٥٩.
(٢) مقاييس اللغة ١٥٨/٤.
(٣) تاج العروس ١٨٦/٢٤.
(٤) تهذيب اللغة ٥/٣.
(٥) مختار الصحاح ص١٩٢.
(٦) عبد القادر القرالة، ظهرة العنف في المدارس والجامعة، دار عالم الثقافة للنشر، عمان، ٢٠١١، ص ٩.
(٧) عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية و ترويضها، دار الفكر للنشر، القاهرة ،٢٠١١، ص٣٤.
(٨) عبد القادر القرالة، مرجع سابق، ص ١٠– ١٤.
(٩) ينظر: الامام عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، ت: ١٠٣١هـ دار الكتب العلمية، ط١، ٢٥/١.
(١٠) ينظر: عبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، دار الفكر، ط١، ص٢٤٨.
(١١) ينظر: د. محمد رواس قلعجي معجم لغة الفقهاء، مصدر سابق، ص ٣٢٣
(١٢) ينظر: المصدر نفسه ، ص٢٣٣.
(١٣) ينظر: معجم لغة الفقهاء، د. محمد رواس قلعجي، مصدر سابق، ص: ٣٢٣.
(١٤) ينظر: العنف ضد المرأة بين التحريم واليات المواجهة، د. عبلة عبدالعزيز عامر، مصدر سابق، ص ٩.
(١٥) ينظر: محاولة ضبط المفهوم، دار المسيرة، مصر، القاهرة، ط١، ص١٥.
(١٦) ينظر: طاهر بوغازي، أسباب العنف في الوسط المدرسي، دار الفكر، بيروت، ط١، ص ٢٨.
(١٧) ينظر: جابر عبد الحميد، و كفافي علاء الدين، معجم علم النفس و الطب النفسي، دار النهضة للنشر، القاهرة، ١٩٨٨، ٧٠.
(١٨) ينظر: بشير معامرية، السلوك العدواني لدى الشباب، ط١، دار الغرب– وهران، الجزائر، ٢٠٠١، ص٥٥
(١٩) ينظر: المصدر نفسه، ص٥٥ .
(٢٠) ينظر: فقه اللغة واسرار العربية، ابي منصور الثعالبي، مصدر سابق، ص٢٥٢.
(٢١) سورة ال عمران، الآية: (١٥٩).

[٢٢] ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ت: ٣١٠هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، ٣٤١/٧-٣٤٣.

[٢٣] ينظر: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ككتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، ٤ /٢٠٠٣، ٢٥٩.

[٢٤]ينظر: بدائع الفوائد، ابن القيم، ١٦٨/٢.

[٢٥]ينظر: المشكلات الاجتماعية، الدكتور عبد اللطيف العاني، ط١، ص١٤٣.

[٢٦] ينظر: اصول التربية ومبادئها، محمد سلمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ص ١٠٦.

[٢٧] ينظر: مشكلات الطفولة في المجتمع المدرسي، خليل شكري، ط١، ص٢٣.

[٢٨] ينظر: نفس المصدر السابق، ص ٩٨.

[٢٩] ينظر: العنف الاسري وعلاقته بانحراف الاحداث، عبد الله بن احمد العلاف، ط١، ص٦.

[٣٠] ينظر: الاسرة العربية والعنف، مصطفى منير التير، ط١، ص٣٨.

[٣١] ينظر: العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الاطفال، محمد عواض عويض، ط١، ص ٥٧-٥٨.

[٣٢] الخزاعلة، محمد سلمان. أصول التربية ومبادئها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢، ص١٠٦.

[٣٣] ينظر: العنف الاسري خلال مراحل الحياة، محمد العلاف، ط١، ص ١٦.

[٣٤] العبادية عبدالقادر، فعالية برنامج إرشادي نفسي في التخفيف من العنف المدرسي دراسة شبه تجريبية بثانوية احمد بن بله بوادي ارهيو- ولاية غليزان، قسم علوم التربية، ٢٠١٨، ص.١٦-١٧

[٣٥] اخرجه البخاري، باب الرفق في الامر كله، ٥٦٧٨.

[٣٦] اخرجه مسلم، باب فضل الرفق، ٦٧٦٣.

[٣٧] اخرجه مسلم، باب فضل الرفق، ٦٧٦٧

[٣٨] سورة البقرة، من الآية: ١٩٠.

[٣٩] اخرجه مسلم، باب تحريم الظلم، ٢٥٨١

[٤٠] ينظر: عباس محجوب، اصول الفكر التربوي مصدر سابق، ص٢٠١.

[٤١] ينظر: العنف الاسري خلال مراحل الحياة، العلاف، ص١٢٥.

[٤٢] ينظر: عبد الرحمن حسن حبنكة، غزو في الصميم، دمشق، دار القلم، ط٢، ص١٦١.

[٤٣] ينظر: العنف والجريمة، جليل وديع شكور، ص١١٣.

[٤٤] ينظر: اشكاليات العنف _العنف المشرع والعنف المدان، رجاء كطي وسامي عجم، ص١٠٦.